

نبذة عن أسرة آل سويلم البدارين الدواسر

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م



الحمد لله الذي له ملك السموات والأرض وما فيهن خلق آدم من طين وخلق ذريته من ماء مهين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

- قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر " رواه الترمذي.

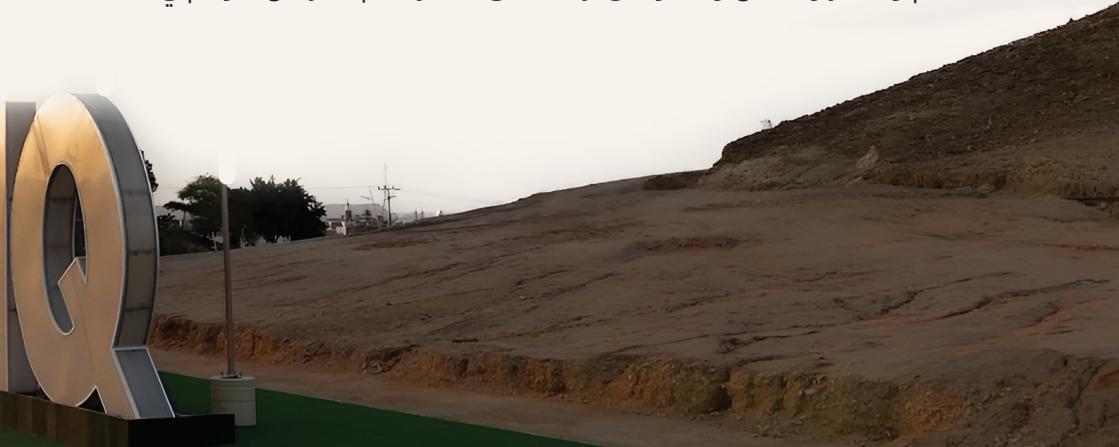
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اعرفوا أنسابكم؛ تصلوا أرحامكم؛ فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بُعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة " أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده.

النسب والتوثيق

أسرة آل سويلم أهالي ثادق من الأسر العريقة في وسط إقليم نجد وتنتمي جميع فروع أسرة آل سويلم البدارين في نسبها إلى سويلم بن محمد بن سليمان بن فوزان بن عمران البدراني الدوسري الذي ينتهي نسبه إلى الأزد من قحطان بن هود عليه السلام.

الهجرة والاستقرار

و بحسب الروايات الشفهية عن كبار السن رحمهم الله و كتابة الشيخ / حمد بن محمد آل الشيخ البدراني رحمه الله: انتشرت أسر البدارين منذ خروجهم من وادي الدواسر في أواسط القرن العاشر في أرجاء الجزيرة العربية خاصة في الخليج العربي و إقليم نجد حيث نزلوا في القصيم و سدير و المحمل و تنقلوا بين أرجائه حتى أستقر المقام بأسرة آل سويلم في بلدة



البير ثم بعد ذلك انتقلوا تبعاً إلى ثادق في حدود عام ١٠٧٢هـ سكنوا ثادق و عمروها ثم انتقلت إليهم إمارة ثادق بعد أسرة المنيع و الربيعة البدارين الدواسر ، و كان أول من أنتقل منهم إلى ثادق من البير هم : دخيل بن عبدالله بن سويلم وأخوة يحيى بن عبدالله و عمهم فوزان بن سويلم حيث كان عمهم فوزان بن سويلم أصغر من أبناء أخيه حسب رواية العم فوزان بن سويلم نقلًا عن العم ناصر بن زامل السويلم رحمهم الله.

أمراء ثادق من الأسرة

تولى إمارة ثادق والمحمل عدد من الأمراء من الأسرة على مدى ١٦٣ سنة متواصلة من عام ١١٥٨هـ إلى عام ١٣٢١هـ ثم لمدة ٧ سنوات من عام ١٣٥٧هـ إلى عام ١٣٦٤هـ حسب الترتيب الوارد في شجرة الأسرة الطبعة الأولى صفر ١٤٢٠هـ:

02

ساري بن يحيى بن عبدالله بن سويلم : وقد تولى الإمارة على فترتين الأولى بعد أبيه من عام ١١٦٣هـ إلى ١١٧٠هـ الفترة الثانية بعد أن أعاد تعيينه الإمام محمد بن سعود أميراً على ثادق ووسع نفوذه ليشمل بلدان المحمل و ذلك عام ١١٧٢هـ و استمر بها مدة طويلة تقارب ٧٠ سنة شهد خلالها قيام الدولة السعودية الثانية بقيادة الإمام تركي بن عبدالله و توفي الأمير ساري رحمه الله عام ١٢٤٠هـ و من الأعمال المشهورة التي قام بها بناء سور ثادق للمرة الثانية و نظم مجرى سيل وادي عبيثران حيث قام بتوزيع سيله على مدارج تصب في مزارع ثادق و هذه المدارج قائمة حتى الآن.

01

يحيى بن عبدالله بن سويلم من عام ١١٥٨هـ إلى ١١٦٣هـ.

03

دخيل بن عبدالله بن سويلم: وهو أول أمير يعين من قبل الدولة السعودية الأولى حيث عينه الإمام محمد بن سعود أميراً على ثادق من عام ١١٧٠هـ إلى ١١٧٢هـ.



يحيى بن ساري بن يحيى بن عبدالله بن سويلم: تولى الإمارة بعد أبيه فضل بها حتى عام ١٢٤٨هـ.

عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن سويلم: ولاه الإمام تركي بن عبدالله مهام الإمارة في ثادق والمحمل عام ١٢٤٨هـ إلى عام ١٢٥٦هـ.

ساري بن عبدالله بن ساري بن يحيى بن عبدالله بن سويلم

سليمان بن فوزان بن عبدالله بن فوزان بن سويلم: تولى إمارة ثادق عام ١٢٥٦هـ بعد عبدالله بن دخيل.

سعد بن محمد بن يحيى بن سويلم: تولى مهام إمارة ثادق والمحمل في فترة سيطرة عبدالله بن ثنيان على حكم نجد عام ١٢٥٧هـ واستمر في الإمارة حتى توفي في معركة بين جيش الإمام فيصل بن تركي وأهالي عنيزة عام ١٢٧٨هـ.

عبدالعزیز بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن سويلم.

عبدالله بن سعد بن محمد بن يحيى بن سويلم: تولى إمارة ثادق والمحمل بعد وفاة والده عام ١٢٧٨هـ واستمرت فترة إمارته حتى عام ١٣٢٠هـ.

دباس بن فارس بن حمد بن محمد بن يحيى بن سويلم: تولى الإمارة عام ١٣٢٠هـ إلى عام ١٣٣١هـ.

عبدالرحمن بن دباس بن فارس بن سويلم: تولى إمارة ثادق والمحمل خلال الفترة من ١٣٥٧/٨/٥هـ وحتى عام ١٣٦٥/٥/١هـ وهو آخر أمراء ثادق والمحمل من الأسرة يرحمهم الله.

لقد كان آل سويلم على مر السنين أهل نجدة لبني عمهم من الدواسر في المنطقة، وكانت لهم مشاركات عسكرية مستمرة مع الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة حتى أرحى الله بركته وأمنه على أرجاء هذه الدولة المباركة، وأنخرط أبناء الأسرة على منوال آبائهم وأجدادهم في المشاركة في توثيق هذا البناء العظيم لهذا البلد المعطاء وأن يكونوا لبنة قوية من لبناته حيث تولى كثير من أبناء الأسرة المناصب العليا في الدولة السعودية الثالثة أدامها الله.

المشاركات الاقتصادية والهجرات

لم يقتصر دور الأسرة على الإمارة، بل كان لها حضور اقتصادي أيضاً حيث كان لأبناء أسرة آل سويلم نشاطات اقتصادية وسفر لطلب الرزق إلى الهند مثل فوزان بن إبراهيم الفوزان السويلم و إلى عُمان عبدالمحسن بن عبدالله بن مشاري السويلم و الزبير و الشام مثل عبدالله بن حمد بن محمد بن عبدالله و الخليلج و الزبير مثل محمد بن حمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمد و عبدالعزيز بن إبراهيم بن حمد و عبدالرحمن بن إبراهيم بن حمد الملقب بالحجي حيث مكث في سوريا مدة ٢٠ سنة و كثير يصعب حصرهم رحمهم الله كما هو الشأن في حال كثير من أبناء نجد في القرن الحادي عشر و الثاني عشر حيث عم القحط و أجذبت الأرض لفترات طويلة مما اضطر أهل نجد للسفر لطلب الرزق في شق أنحاء العمورة.

ولطلب الرزق وظروف الحياة انتقلت بعض عوائل الأسرة إلى التويم و هم ذرية عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فوزان بن سويلم و ابن عمه عبدالله بن حمد بن محمد ثم انتقل إلى جلاجل عبدالرحمن وأخوه فوزان من ذرية عبدالله بن عبدالله بن محمد بن فوزان ثم انتقل من التويم إلى الزبير عبدالله بن حمد بن محمد و كان سوق السويلم المشهور الذي بناه أحمد بن عبدالله في شارع السويلم في مدينة الزبير و عاد أحفاده أبناء أحمد بن عبدالله إلى الرياض و استقر في الخبر منهم حفيده محمد بن أحمد بن عبدالله ، و أيضاً أنتقل إلى الزبير محمد بن حمد بن إبراهيم و أقام فيه قرابة ٤٦ سنة ثم عاد إلى الرياض و بقي ابنه حمد رحمه الله و عائلته في الكويت إلى وقت قريب، و منهم العم عبدالله بن ناصر بن محمد بن ناصر الفوزان السويلم حيث أستقر في الكويت في حدود عام ١٣٧٥هـ هو و أسرته و توفي رحمه الله عام ١٤٢٠هـ و بقي أبناءه في الكويت و من أبناءه في الكويت سالم و بندر و فهد و فوزان و من أبناءه في الرياض أبنة الأكبر ناصر ، وكذلك العم ناصر عبدالعزيز الفوزان وابنائهم الله فهد وإبراهيم إلى الكويت، كذلك أنتقل إلى القرينة إبراهيم وأخوه سعد من ذرية عبدالعزيز بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن سويلم، كذلك أنتقل إلى حائل زامل بن ناصر بن زامل بن إبراهيم بن ساري بن يحيى بن عبدالله بن سويلم، كذلك أنتقل إلى الجبيل ثم إلى الدمام حمد و أخوه فارس من ذرية عبدالعزيز بن حمد بن فارس بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن سويلم، و بقي بعض فروع الأسرة في البير إلى يومنا هذا من ذرية عبدالعزيز بن ناصر بن محمد بن فوزان بن عبدالله بن فوزان بن سويلم.



الأسرة في العصر الحديث

أما في الوقت الحاضر فقد أٌستقر المقام بالغالبية العظمى من أفراد أسرة السويلم في العاصمة الرياض ابتداءً ثمانينات القرن الماضي وخلال هذه المدة حصل كثير منهم على قدر كبير من التعليم من مختلف الجامعات داخل البلاد وخارجها والمعاهد العلمية وتولى كثير منهم المناصب التعليمية والإدارية العليا في الدولة ولا زالوا، وقسم آخر من أفراد الأسرة انصرفوا إلى الأعمال الخاصة بشق أنوعها التجارية والمالية والعقارية والقانونية والزراعية وغيرها.



العمل المؤسسي والاجتماعي

من الناحية الاجتماعية تسود بين الأسرة المحبة و التواصل، و قد تم في بداية سنة ١٤١٦هـ إنشاء صندوق خيرى تحت أسم (صندوق السويلم الخيري) و ذلك بهدف زيادة الترابط الأسري و التكافل الاجتماعي للأسرة ، وفي عام ١٤٤٢هـ تحول الصندوق إلى كيان رسمي تحت إشراف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي باسم صندوق أسرة السويلم و لهذا الصندوق مجلس أمناء يتم اختياره من قبل مجلس الأسرة ممن لديهم الخبرة و الرغبة في هذا العمل التطوعي، و هناك حفل سنوي يقام كل عام في مدينة الرياض يحضره أغلب أفراد الأسرة الذكور والإناث ويكرم في حفظة كتاب الله و المتميزين في كافة المجالات وقد كان لهذا الصندوق الأثر الكبير في لم الشمل بالإضافة إلى مختلف النشاطات و المنجزات و الأهداف التي تحققت بفضل الله من تعليمية و اجتماعية و مادية حيث استفاد كثير من أفراد الأسرة من هذه المنجزات لهذا المشروع الحضاري الخيري.



شجرة النسب والتوثيق

ينتسب عامة أفراد أسرة آل سويلم لجدهم الأعلى سويلم بن محمد بن سليمان وانتسبت بعض فروع الأسرة بأسماء أجدادهم الأقربين مثل الفارس والفوزان والسليمان والزامل وكلهم يرجعون إلى جدي الأسرة عبدالله بن سويلم وفوزان بن سويلم رحم الله الجميع وللأسرة شجرة نسب قام على جمعها وإعدادها وتحديثها بجهود مشكورة الأخ الأستاذ/عبدالله بن عبدالرحمن بن سويلم الفوزان السويلم وطبعت على نفقة الصندوق .

الختم

عرضت هذه النبذة على عدد من أعيان الأسرة وتم أخذ
ملاحظاتهم بعين الاعتبار وهم:

- العم عبد الحسن بن محمد بن حمد السويلم.
- العم دباس بن عبدالرحمن بن دباس بن فارس السويلم. رحمه الله
- الوالد سليمان بن عبدالرحمن بن سليمان بن حمد الله السويلم. رحمه الله
- الأخ عبدالله بن عبدالرحمن بن سويلم الفوزان السويلم.
- العم سليمان بن سويلم بن فوزان السويلم.
- العم محمد بن إبراهيم بن ناصر الفوزان.





صندوق أسرة السويلم

رحم الله من مضى من أجداد الأسرة،
وبارك في حاضرها ومستقبلها، وجعلها
لبنة صالحة في بناء هذا الوطن المعطاء.
كتبها: أحمد بن سليمان بن عبدالرحمن السويلم
s9111119s@gmail.com



فلم وثائقي عن
الأسرة ٢٠١٦